فن كتابة المقال : صف ١٢ (كأس العالم في قطر)

العبقرية العربية الخليجية.

لا يفتأ العربي المسلم في البحث عن سبيل لخدمة الإسلام ؛ليرد به بعض الجميل لهذا الدين الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور، ولطبع العربي الأصيل في حب الخير للناس .

كأس العالم لكرة القدم :

لقد ظن أغلب الناس قبل (المونديال) أن دولة قطر تبحث عن الشهرة لنفسها أو أنها تتباهى أمام دول العالم بإمكاناتها في استضافة حدث كبير مثل كأس العالم لكرة القدم .

وتحدث الناس كالعادة عن الأموال التي تنفق في تحضير هذا الحدث ،واجتهد كل واحد في اقتراح المكان المناسب الذي يجب أن تنفق فيه هذه الأموال .

ولكن دولة قطر ضربت أروع الأمثلة في حبها للإسلام ، وجعلت هذا الحدث العالمي وما أنفقته

جسرا تعبر من فوقه إلى كل دول العالم وقلوب أبناء هذه الدول ، لتكشف عن روعة وجمال ورقي من يعتنقون الإسلام، وتحَضّرهم وتواضعهم وكرمهم العريق ،والتزامهم بالمبادئ والأخلاق الإسلامية العظيمة ،فأدخلت الفرحة في قلوب المسلمين في شتى بقاع الأرض ،وأسعدتهم بما أنفقت من مليارات من أجل إظهار الصورة الحقيقية المشرفة للإسلام والمسلمين .

لقد سخرت دولة قطر كل إمكاناتها من أجل نجاح الإسلام لا نجاح المونديال ،فالفشل في هذا الحدث كان ينتظره الأشرار ليضحكوا ملء أفواههم ،لا ليشوهوا سمعة قطر والعرب بل ليطعنوا في الإسلام و يلصقوا الفشل بثوب الرجل الخليجي المسلم، وحشمة المرأة الخليجية المسلمة ، هذا الحدث قدم صورة مشرفة للإسلام والمسلمين ومحا الصور المشوهة عن العربي المسلم خصوصا، الذي ظل الأشرار يرسموها في عقول الأطفال والشباب والكبار عن العرب المسلمين .

شكرا للأشقاء في قطر من القلب ،شكرا لمن ساهم في رفع رؤوس المسلمين والعرب أمام العالم أجمع ،لقد جعلتم أشرار الغرب يقلبون أكفهم على ما أنفقوا من مليارات من أجل تشويه صورة الإسلام والمسلمين ، فالنجاح في هذا الحدث الرياضي مكاسبه لا تقدر ، لمن له بصر وبصيرة . قال تعالى : (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) حفظكم الله وسدد خطاكم .

بقلم أ : صالح أمين

٢ - ١- ٢٠٢٣م

صفوة معلمي الكويت
KuwaitTeacher.Com